

السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا-دراسة ميدانية مع دراسة حالة-
Aggressive behavior in a school teenager during the Corona pandemic
-Field study with case study-

جويرية بريتيل¹، ربيعة علاونة²

¹ جامعة محمد مين دباغين سطيف2 (الجزائر)، dj.braithel@univ-setif2.dz

² جامعة محمد مين دباغين سطيف2 (الجزائر)، allaouna2014@gmail.com

تاريخ الإرسال: 01-11-2022 تاريخ القبول: 22-05-2023 تاريخ النشر: 16-06-2023

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا، وذلك باستخدام المنهج المختلط باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي والمنهج العيادي دراسة حالة، على عينة قدرت بـ(100) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية، تراوحت أعمارهم ما بين (15-19) سنة، متمدرسين ب ثانوية محمد العربي بعرير طولقة، بسكرة سنة أولى جذع مشترك علوم وأدب، كما تم اختيار الحالة موضوع الدراسة بشكل قصدي، تم تطبيق مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لسامية أبريعيم(2017)، والمقابلة العيادية نصف موجهة، وبالا اعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss أظهرت النتائج ما يلي:

- ينتشر السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بشكل متوسط (الغضب، العدائية) إلى منخفض (العدوان اللفظي والمادي) لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في العدوان المادي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس حسب الجنس لصالح الذكور (لأنهم أكثر عدائية مادياً ولفظياً)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) وفي العدائية والغضب خلال جائحة كورونا Covid-19 حسب الجنس.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني؛ المراهق المتمدرس؛ جائحة كورونا؛ المدرسة؛ العدوان

Abstract : This study aimed to detect aggressive behavior in the adolescent teacher during the Corona pandemic, using the mixed curriculum using the descriptive exploratory approach and the clinical curriculum A case study, on a

sample estimated at (100) pupils and pupils selected in an intentional way, ranging in age from (15-19) years, teachers at Mohammed Al-Arabi Barir High School in Tolga, Biskra First Year Common Trunk Science and Literature, as the case under study was chosen intentionally, the measure of aggressive and hostile behavior of adolescents was applied to Samia Ibraim (2017), and the clinical interview Semi-oriented, and based on the statistical package of the social sciences SPSS the results showed the following:

- Aggressive behavior in a schooled adolescent is moderate (anger, hostility) to low (verbal and physical aggression) in a schooled adolescent during the COVID-19 pandemic.

- The presence of statistically significant differences at the level of 0.05 in physical aggression and verbal aggression in the adolescent who is schooled by sex in favor of males (because they are more physically and verbally hostile), while there are no statistically significant differences in aggressive behavior (overall score) and in hostility and anger during the Covid-19 corona virus pandemic by gender.

Keywords: Aggressive behavior; Teenager in school; Corona pandemic ; School; Aggression

المؤلف المرسل: جوييرة بربطل، الإيميل: dj.braithel@univ-setif2.dz

1- مقدمة:

يعد العدوان ظاهرة سلوكية في مختلف مجتمعات العصر الحديث، لذا أصبح من الظواهر الهامة التي توجه لها الدراسات والأبحاث نظرا لارتفاع نسبة العدوان لدى مختلف الفئات العمرية، حيث يعتبر السلوك العدواني من اضطرابات السلوك لدى المراهق المتدرس التي تجعل علاقته مع الآخرين في خلاف مستمر، حيث أن الاعتداء على الآخرين سواء لفظيا أو جسديا أو معنويا يعتبر سلوكا مضطربا، "فالسلوك العدواني أهم سمة تميز سلوك الفرد وتبدو أشكال السلوك العدواني في العدوان اللفظي والعدوان المادي، والصراخ في وجه الآخرين وشد شعر الآخرين، ومعاكستهم، كذلك سلوك العناد والنشاط الزائد، وإيذاء الذات وإثارتها، قد تمتد آثار هذه السمات إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي" (نقاز وآخرون، 2019: 80)، مما يؤثر

جويرية بريطل، ربيعة علاونة

ذلك على المراهقين بصفة عامة والمراهقين المتدربين بصفة خاصة وعليه وجب على الباحثين دراسته وإيجاد حلول جذرية للتصدي لمثل هذه السلوكيات ،ومما لا شك فيه أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجية وحساسة في حياة الفرد خاصة أنه يتخللها العديد من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية الأمر الذي يبرز من خلال تفاعل المراهق مع محيطه ،ويعتبر المراهق المتدرب حجر الأساس للبلوغ ،وعليه فهو يعيش مرحلة حرجية من حياته، فهي فترة غامضة بالنسبة للمراهق بحيث يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديده أدواره التي يجب عليه القيام بها مما يؤدي إلى نشوء الحالة الانفعالية المميزة لهذه المرحلة العمرية ويرجعها العلماء إلى حدوث تغيرات في إفرازات الغدد والعوامل البيئية المحيطة(بورزق،صافي،2019: 316) ،حيث تتميز هذه المرحلة برغبة المراهق المتدرب في إثبات ذاته والاستقلالية عن الآخرين وتكوين شخصية مستقلة ، فكما يلاحظ على المراهق مظاهر الخجل والانطواء كذلك يلاحظ عليه بروز الغرائز والعنف والسلوكيات العدوانية والانفعال المفرط ، أثارت التغيرات والإغلاق المفاجئ شعورا بالخوف والقلق في جميع أنحاء العالم ، ليصبح وباء عالميا، فإلى جانب التأثير الواضح المرتبط بالصحة، شكل تهديدا خطيرا للرفاه النفسي للأفراد مما أدى إلى تغييرات سلوكية كبيرة خلفت آثار نفسية واجتماعية وسلوكية وصحية وعقلية قصيرة وطويلة الأجل على المراهقين، تم تحديد نوعية وحجم التأثير على المراهقين من خلال العمر الزمني والحالة التعليمية وحالة الصحة العقلية الموجودة مسبقا، والجانب الاقتصادي لدى غالبية المراهقين الذين يخضعون للحجر الصحي بسبب العدوى أو الخوف من العدوى (Shweta et all,2020:113) ،باعتباره وباء مهددا للصحة، إضافة إلى الأعداد المتزايدة من الحالات المصابة والوفيات ناهيك عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لهذا الوباء، ذلك أن مليارات الأفراد يخضعون للحجر المنزلي كما تم إغلاق العديد من المؤسسات والمنشآت لتحقيق التباعد الاجتماعي كإجراء لاحتواء انتشار الفيروس، أدت جائحة كورونا والتباعد الاجتماعي إلى تغيير في الطريقة التي يتفاعل فيها الأفراد، وقد أفادت الدراسات أن واحد من أصل أربعة أشخاص بالغين يعانون من مشاكل على صعيد الصحة النفسية. (رشا،2020: 284) ، من خلال هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الظواهر والآثار التي خلفها جائحة كورونا

السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا-دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

Covid-19 على الصحة النفسية والسلوكية، حيث تم إحصاء العديد من حالات العنف والسلوك العدواني الغير مرغوب و بعض الاضطرابات النفسية المصاحبة للوضع الضاغط الذي عايشته البلاد حيث فرضت تغييرا جذريا على بعض المؤسسات التعليمية الأمر الذي أثر سلبا على التفاعل الاجتماعي السليم بين المراهقين، على إثره ظهرت عدة مشكلات نفسية سلوكية، منها السلوك العدواني، ومنه سعت الباحثة إلى: الكشف عن السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا-Covid-19 -دراسة حالة.

-التساؤل العام للدراسة:

ما مدى انتشار السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19 ؟

-فرضيات الدراسة:

-ينتشر السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بشكل مرتفع خلال جائحة كورونا Covid-19.
-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19 باختلاف الجنس.

- أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الهدف الذي تسعى له من حيث أهميته وجدة البحث فيه وتبسيط الضوء عليه، ففي ظل الظروف الخاصة التي يشهدها العالم أصبح موضوع الصحة النفسية للمراهقين غاية اجتماعية في حد ذاته، حيث تسعى مختلف الدول إلى الوصول إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية والاجتماعية بغية الحفاظ على النسيج النفسي الاجتماعي السليم مقابل الحجر الصحي والوعي به .

- الهدف من الدراسة :

- الكشف عن السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19.

جويرية بریطل، ربيعة علاونة

-معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19 باختلاف الجنس.

2.المتن:

1.2 مفاهيم الدراسة و التعاريف الإجرائية لها

السلوك العدواني:

-يرى فرويد **Freud** : أن العدوانية هي واحدة من الغرائز التي يمكن أ تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات. (عمارة،2008)

-وهو نوع من أنواع السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الأزمات واستجابة طبيعية للإحباط.(رفاعي،2013)

ومنه يعرف السلوك العدواني إجرائيا بأنها: هو سلوك يقصد به الإساءة والأذى للأشخاص وتدمير للممتلكات وقد يكون الأذى نفسيا أو جسديا.

المراهق المتمدرس: المراهق الذي لازال يزاول دراسته في مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية مابين 15 سنة إلى 20 سنة، باعتبار أن العينة المراد درستها هي عينة المراهقين المتمدرسين بالتحديد في مرحلة التعليم الثانوي التي تقابل أهم مرحلة عمرية في حياة الفرد، ومنه يركز البحث الحالي على مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة باعتبار أن المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي تتراوح أعمارهم مابين 15 سنة إلى 20 سنة، تم اختيار هذه الفئة لما يميزها من خصائص نفسية واجتماعية وسلوكية تخدم هذا البحث، "ففي هذه المرحلة ينتقل المراهق من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس والميل إلى النقد والمقاومة والسلطة والثورة ضد الأسرة والمدرسة"(غنية،دس: 43)

ومنه يعرف المراهق المتمدرس إجرائيا بأنه: كل مراهق ما يزال يزاول الدراسة في المؤسسة التعليمية. **جائحة كورونا:**

- عندما يتم عن تحول أي مرض من إلى جائحي عندما ينتشر عبر الحدود الدولية ويصيب عددا كبيرا من الأشخاص بسبب طبيعته السريعة المعدية،ويمكن أن ينتشر من منطقة صغيرة إلى مناطق جغرافية كبيرة، تغطي قارات متعددة أو العالم بأسره. (بن قردى.2021)

السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب خلال جائحة كورونا-دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

-تعرف على إنها وباء يحدث في مختلف أنحاء العالم أو في منطقة واسعة جدا، ويعبر الحدود الدولية ويصيب عددا كبيرا من الناس. (العزي.2021)

ومنه تعرف جائحة كورونا إجرائيا بأنها: وباء معدي لا بد من الاحتراز منه .

2.2 تأثير جائحة كورونا فايروس كوفيد-19 على الصحة النفسية و السلوك

وفقا للنموذج المعرفي النظري الذي طوره اهلرز و كلارك لتفسير ما يحدث في الأزمات الطبيعية الصعبة الصادمة ، فان الأشخاص بعد تعرضهم لحدث صادم يقومون بوضع تقييمات سلبية للصدمة و عواقبها ، و بهذه الطريقة فهم يعتمدون بسهولة ، على استراتيجيات تعامل غير ملائمة ، مما يؤدي بهم لمنع التغيير في التقييمات السلبية ، وذاكرة الصدمة من خلال التركيز على الأفكار الإشكالية التي تكمن وراء السلوكيات ، مما يؤدي إلى الحفاظ إلى أعراض اضطراب ما بعد الصدمة ،مثل أعراض التدخل والاستشارة والعواطف السلبية القوية.

كما فسر نموذج معالجة المعلومات الخاص حسب هورترز للمعالجة العاطفية بعد الصدمة أن الفرد سيتناوب بين تجربة الأفكار والمشاعر المتطفلة في لحظة واحدة، واستراتيجيات التجنب في اللحظة التالية ،وذلك لاستيعاب التجارب المؤلمة نفسيا . (جهاد و آخرون، 2021) ،يؤدي فقدان السلوكيات اليومية المعتادة وتقليل الاتصال البشري إلى الشعور بالملل والإحباط والقلق ، لذلك من المهم الحفاظ على الإيقاع اليومي ، رغم كل شيء ، لتنظيم روتين جديد في المنزل . (يمين، كمال، 2020)

في غياب الأقارب والاتصال بهم يلعب دمج مجموعة دعم دورا مشابها ، حيث لاحظ الباحثون أن الأشخاص غير القادرين على تنشيط شبكتهم الاتصالية هم أكثر قلقا أثناء الحجر الصحي وفي مخنة على مدى طويل، لوحظ مواصلة العديد ممن كانوا تحت الحجر في سلوكيات التجنب ، بالنسبة للعاملين في مجال الرعاية الصحية مثل تقليل الاتصال المباشر مع المرضى كما هو الحال في نتائج دراسة على الأشخاص الذين تم عزلهم بسبب الاتصال المحتمل لسارس إلى أن 54% (524 من 1057) من الأشخاص الذين تجنبوا الأشخاص الذين كانوا يسعلون أو يعطسون، و 26% (255) تجنبوا الأماكن المغلقة المزدحمة ، و 21% (204) تجنبوا جميع الأماكن العامة في الأسابيع التي تلي فترة الحجر الصحي، أفادت دراسة كيفية

جوية برطيل، ربيعة علاونة

13 أن العديد من المشاركين وصفوا التغيرات السلوكية طويلة المدى بعد فترة الحجر الصحي مثل: غسل اليدين و تجنب الازدحام ، وبالنسبة للبعض تأخرت العودة إلى الحياة الطبيعية لعدة أشهر. أسفرت نتائج دراسة أجريت خلال وباء سارس عام 2003 على 1057 شخصا أن ربعهم لا يزالون بعيدين عن الأماكن المزدحمة بعد ثلاث سنوات من انتهاء المرض ويعانون حاليا من رهاب الخلاء (agora phobie)، والخوف من الأماكن العامة، صعوبة في مغادرة المنازل عند رفع الحجر ، كما ارتبطت أعراض تعاطي الكحول أو التبعية ارتباطا ايجابيا بالحجر الصحي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية. (يمين، كمال، 2020)، الحجر الصحي ليس له نفس العواقب على الجميع اعتمادا على عوامل المناعة النفسية التي ربما تم الحصول عليها أو التي تفتقر إليها ، يشرح الطبيب النفسي العصبي بوريس سيروولنيك Boris Cyrulnik ويستشهد بأولئك الذين يعانون من هشاشة نفسية أو صدمات في مراحل الطفولة ، أو عدم الاستقرار الأسري ، وفقدان الأمن الاجتماعي وما يثير جدلية للبحث حول علاقة المناعة النفسية بالاستعداد لتدابير الحجر الصحي.

وقد بينت دراسة قام بها **Sélim Benjamin Guessoum** وآخرون سنة 2020 ، بعنوان الاضطرابات النفسية للمراهقين خلال جائحة كورونا COVID-19 والتزام المنزل ، هدفت إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بالاضطرابات النفسية للمراهقين المتعلقة بـ COVID-19 تبين أن: الوباء والإغلاق، أحداث الحياة المجهدة، والحجر المنزلي الممتد، والحزن العميق ، والعنف داخل الأسرة، الإفراط في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية للمراهقين خلال هذه الفترة، يمكن أن تؤدي جائحة كورونا إلى زيادة الاضطرابات النفسية مثل ما بعد الصدمة اضطرابات التوتر والاكتئاب والقلق ، وكذلك الأعراض المرتبطة بالحزن، المراهقون الذين يعانون من اضطرابات نفسية معرضون لخطر انقطاع أو تغيير في رعايتهم وإدارتهم، قد يعانون من زيادة الأعراض ، حيث أن للإغلاق تأثير سلبي على الصحة العقلية للمراهقين ، على الرغم من عدم وجود بيانات حتى الآن حول التأثير طويل الأجل لهذه الأزمة، الوضع الاجتماعي الضعيف للأفراد وأسر المراهقين، قدرات التكيف الفردية والأسرية ، هي عوامل تتعلق بالصحة العقلية للمراهقين في أوقات الأزمات، غالبا ما يكون المراهقون ضعفاء ويحتاجون إلى دراسة متأنية من قبل مقدمي الرعاية والرعاية الصحية ، لهذا لابد من تعديل في نظم الحجر المنزلي للسماح بدعم الصحة العقلية على الرغم من الإغلاق، لابد من تكثيف الأبحاث حول الصحة النفسية للمراهقين في أوقات الأوبئة ، لأن مثل هذا الوضع العالمي يمكن أن يطول

السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

أو يتكرر. (Sélim et al,2020:291) ، بالإضافة إلى ذلك أكدت دراسة قامت بها كل من **Fizra Balkhi وآخرون سنة 2020** ، بعنوان الاستجابة النفسية والسلوكية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، تم فيها بناء استبيان منظم ذاتي الإدارة ، استنادا إلى استطلاعات أجريت سابقا لتقييم التأثير النفسي والتغيرات السلوكية المتعلقة ب COVID-19، تم توفير الاستبيانات عبر الإنترنت ووزع على الأفراد المقيمين في كراتشي ، خلال مارس 2020، حلت البيانات باستخدام (SPSS) الإصدار 21.0 (Armonk, IBM Corp ، نيويورك) لتحديد عوامل الخطر المحتملة للتغيرات النفسية والسلوكية، تمت مقارنة الردود بناء على الجنس والعمر ومستوى التعليم ،للغشور على الارتباطات الإحصائية المحتملة باستخدام اختبار χ^2 ، نتج عن هذه الدراسة التي تكونت عينتها من 400 مشارك يقيمون في كراتشي ، باكستان، إلى أن انتشار الفيروس أدى إلى تطور لاحق للمخاوف لدى السكان المستهدفين، حيث شعر غالبية المستجيبين بالقلق يوميا (62.5٪)، كما يخشى المشاركون من الذهاب إلى الأسواق (88.8٪)، وكانوا قلقين على صحة أفراد أسرهم (94.5٪)، وشعروا بعدم الثقة في التدابير الحالية لمكافحة العدوى (71٪)، لوحظت مستويات مرتفعة بشكل كبير من الخوف بين الأشخاص الذين < 35 سنة من العمر، الذين كانوا أكثر عرضة للخوف على سلامة صحتهم حتى في المنزل ($p = 0.06$)، وفي الوقت نفسه، أدت زيادة مستويات القلق بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 عاما إلى سلوكيات تجنب ($p = 0.04$)، كما تم وجود ميل أعلى لدى الخريجين إلى الخوف على سلامة صحتهم، حتى في المنزل ($p > 0.01$)، بالإضافة إلى ذلك، قام أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين بإدخال تغييرات في سلوكهم لضمان سلامتهم، أي تقليل الاتصال الجسدي (86.5٪) والزيارات إلى مرافق الرعاية الصحية (74.5٪)، والخطط الملغاة (84.5٪)، وغسل اليدين أكثر (87٪)، ومنه سلطت هذه الدراسة الضوء على مستويات القلق المتزايدة التي يعاني منها الفرد على أساس منظم فيما يتعلق بصحته، وصحة أقرانه، وبعض سلوكيات التجنب نتيجة للمرض، والتغيرات السلوكية للسكان المعنيين، إلى جانب لفت الانتباه إلى هذا الوضع المثير للقلق، كما حاولوا أيضا إدراج الحلول الممكنة لتجنب أي ضائقة مستقبلية قد تنجم عن ذلك. (Fizra et al,2020:wep)

3. الإطار التطبيقي للدراسة

جويرية بريطل، ربعة علاونة

1.3 منهج الدراسة : استخدمنا في هذا البحث المنهج المختلط وهما المنهج الوصفي الاستكشافي والمنهج العيادي (دراسة حالة)، حيث تم تعريف كل منهما كما يلي :

-المنهج الوصفي الاستكشافي: وهو منهج يستخدم للكشف عن آراء الناس واتجاهاتهم نحو موقف معين، كما يستخدم أيضا للوقوف على قضية محددة، تتعلق بجماعة أو فئة معينة. (نييل، 2006: 96)

-المنهج العيادي دراسة الحالة: ويعنى به البحث المتعمق لحالة فردية أو أكثر ، مأخوذة من الحالات التي تنتمي إليها ، وكذلك البحث في العوامل المختلفة المتفاعلة التأثير على هذه الحالة أو تلك الحالات على أساس أن الفهم العميق لها وللعوامل المؤثرة فيها وسيلقى الضوء على الحقائق المتعلقة بهذه الحالة العوامل التي تدخل في نطاقها ،وهي وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل بذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه . (محمد، 2012: 67)

2.3 أدوات الدراسة :

1-الملاحظة : هي أداة من أدوات الفحص وجمع المعلومات يقوم الفاحص من خلالها بملاحظة ظاهرة ما أو العمل وتسجيل كل ما يلاحظه شريطة الالتزام بالدقة و الموضوعية دون أن يتدخل في مسار الأحداث. (خميس، 2004: 84)

2-المقابلة العيادية نصف الموجهة : استخدمت المقابلة العيادية نصف الموجهة في الدراسة بهدف جمع المعلومات وعادة ما يحصل هذا في جلسة مفتوحة في جزء منها والجزء الآخر من خلال مقابلة تتضمن أسئلة نصف موجهة، تساعد هذه البيانات والدلائل في تقويم الإشكالية المدروسة بالإضافة إلى التوسع في الفحص. (بركات، 1984: 101)

3-مقياس السلوك العدواني: هو مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين من إعداد أمال باظة النسخة المصرية المقتن من طرف الدكتورة سامية أبرييم سنة 2017 على البيئة الجزائرية، جامعة أم البواقي، الجزائر، حيث يشمل المقياس الحالي على أربعة أبعاد أساسية وهي: البعد الأول السلوك العدواني المادي، البعد الثاني السلوك العدواني اللفظي، البعد الثالث العدائية، البعد الرابع الغضب، يشمل كل مقياس فرعي على (14) بنداً، ومنه يتكون المقياس ككل من (56) عبارة، تقع الإجابة على بنود المقياس على خمس مستويات تتراوح بين (0-4) وتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك المتمثلة في (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، نادرا، إطلاقا) وتقدر بالدرجات (0،1،2،3،4)، والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو

السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية مع دراسة حالة -

مستوى عدائي أو مستوى غضب عالي، والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضه، يمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدة أو الدرجة الكلية ، وفيما يلي جدول يوضح المستويات للدرجات على مقياس السلوك العدواني والعدائية لكل بعد:

جدول رقم (01) مستويات الدرجات على المقياس لكل بعد

الدرجات	المستوى
43-56	المستوى الأول
39-42	المستوى الثاني
15-28	المستوى الثالث
0-14	المستوى الرابع

من خلال جدول رقم (01) يمثل بالترتيب المستوى الأول أعلى الدرجات ويليهما المستوى الثاني ثم المستوى الثالث ثم المستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدة من الأبعاد الأربعة. (سامية، 2017: 388) الخصائص السيكومترية للمقياس :

1-الصدق: تم التحقق من صدق مقياس السلوك العدواني باستخدام طريقة الصدق الداخلي بتقدير معاملات الارتباط "بيرسون" بين البنود والأبعاد التي تنتمي إليها، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد وارتباطها بالدرجة الكلية.

جدول (02): معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها

العدوان المادي		العدوان اللفظي		العدائية		الغضب	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0,65**	15	0,32**	29	0,60**	43	0,66**
2	0,56**	16	0,35**	30	0,62**	44	0,79**
3	0,63**	17	0,54**	31	0,63**	45	0,57**
4	0,31**	18	0,60**	32	0,68**	46	0,67**
5	0,32*	19	0,68**	33	0,59**	47	0,66**
6	0,47**	20	0,50**	34	0,46**	48	0,55**

جويرية برطل، ربيعة علاونة

0,58**	49	0,60**	35	0,59**	21	0,54**	7
0,80**	50	0,44**	36	0,63**	22	0,66**	8
0,72**	51	0,43**	37	0,66**	23	0,42**	9
0,72**	52	0,49**	38	0,57**	24	0,66**	10
0,68**	53	0,54**	39	0,53**	25	0,54**	11
0,76**	54	0,35**	40	0,61**	26	0,54**	12
0,78**	55	0,65**	41	0,59**	27	0,68**	13
0,66**	56	0,72**	42	0,63**	28	0,61**	14

** دال عند 0,01

يوضح الجدول (02) أن معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت بين (-0,31) و(0,80)، ودالة إحصائية عند مستوى 0,01، إلى الحد الأدنى (0,30)، فهي تتعدى الحد الأدنى للاتساق الداخلي (0,30)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين البنود وُبعد "العدوان المادي" (-0,31-0,68)، وبين البنود وُبعد "العدوان اللفظي" بين (-0,32-0,68)، وبين البنود وُبعد "العدائية" بين (-0,35-0,72)، وتراوحت بين البنود وُبعد "الغضب" بين (-0,55-0,80)، وبالتالي تتمتع البنود باتساق داخلي مع الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يؤكد على صدق مقياس "السلوك العدواني".

جدول (03): معاملات الارتباط بين الأبعاد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	العدوان المادي	العدوان اللفظي	العدائية	الغضب	الدرجة الكلية
العدوان المادي	---	0,68**	0,61**	0,56**	0,81**
العدوان اللفظي	---	---	0,63**	0,49**	0,82**
العدائية	---	---	---	0,76**	0,89**
الغضب	---	---	---	---	0,86**

** دال عند 0,01

يتضح من الجدول (03) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية مرتفعة تراوحت بين (-0,81) و(0,81)، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد بين (0,49-0,76)، ودالة إحصائية عند مستوى 0,01، وبناء عليه

السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

تؤكد النتائج على اتساق الأبعاد فيما بينها، واتساقها مع الدرجة الكلية، مما يؤكد تمتع مقياس السلوك العدواني بالصدق الداخلي.

2-الثبات: للتأكد من ثبات درجات مقياس السلوك العدواني بأبعاده (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدائية، الغضب)، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لـ "ألفا" و "أوميغا".

جدول (04): معاملات ثبات درجات مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا	معامل أوميغا
العدوان المادي	14	0,82	0,82
العدوان اللفظي	14	0,79	0,79
العدائية	14	0,83	0,83
الغضب	14	0,91	0,91
المقياس الكلي	56	0,94	0,94

توضح نتائج الجدول (04) أن معاملات ثبات درجات مقياس السلوك العدواني باستخدام طريقة الاتساق الداخلي مرتفعة، حيث بلغ معامل "ألفا" و "أوميغا" للمقياس الكلي (0,94)، كما جاءت معاملات الثبات "ألفا" و "أوميغا" لدرجات الأبعاد مرتفعة تراوحت بين (0,79-0,91)، ما يثبت بأن مقياس السلوك العدواني يتمتع بدرجات ثبات عالية.

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وأدب، اختيروا بطريقة قصدية من ثانوية محمد العربي بعرير بلدية طولقة ولاية بسكرة، خلال العام الدراسي 2021-2022 تتراوح أعمارهم بين (16) و(19) سنة بمتوسط (16,02) وانحراف معياري قدره (1,07)، وقد بلغت نسبة عدد الذكور (44%) ونسبة الإناث (56%).

4.3 عرض نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: ينتشر السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب بشكل مرتفع خلال جائحة كورونا Covid-19.

جويرية بريتيل، ربيعة علاونة

لاختبار الفرضية الخاصة بانتشار السلوك العدواني، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل شكل من أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدائية، الغضب) والدرجة الكلية لمعرفة مدى انتشارها لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19.

جدول (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب شيوع ورتبة أبعاد السلوك العدواني

أبعاد السلوك العدواني	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	نسبة الانتشار %	الرتبة
العدوان المادي	100	13,47	8,20	0,00	32,00	24,05	4
العدوان اللفظي	100	17,81	10,92	0,00	44,00	31,80	3
العدائية	100	19,85	9,98	3,00	46,00	35,45	2
الغضب	100	27,50	13,15	0,00	55,00	49,11	1
المجموع الكلي (السلوك العدواني)	100	78,63	35,75	11,00	166,00	35,10	//

يتضح من الجدول (05) أن نسبة شيوع (أو الوزن النسبي) السلوك العدواني (الدرجة الكلية) لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19 (35,10%)، ويتضح من الجدول (05) أن نسبة شيوع الغضب بلغت (49,11%) واحتل المرتبة الأولى، وأن نسبة شيوع العدائية بلغت (35,45%) واحتلت المرتبة الثانية، واحتل العدوان اللفظي المرتبة الثالثة بنسبة شيوع (31,80%)، نسبة شيوع العدوان اللفظي (24,05%)، يتضح من خلال متوسطات ونسب شيوع (الأوزان النسبية) أشكال السلوك العدواني أن انتشارها جاءت من متوسطة (الغضب، العدائية) إلى منخفضة (العدوان اللفظي والمادي) لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19 حسب الجنس.

قبل اختبار هذه الفرضية تم التحقق من اعتدالية توزيع بيانات متغيرات الدراسة، حيث تم استخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov واختبار شايفرو-ويلك Shapiro-Wil اختبار السلوك العدواني بأبعاده (المحور الأول العدوان المادي، المحور الثاني العدوان اللفظي، المحور الثالث العدائية

السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا-دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

، المحور الرابع (الغضب) لدى المراهق المتمدرس، وقد أظهرت النتائج بأن هذه المتغيرات تتوزع توزيعاً اعتدالياً باعتبار أن القيم الاحتمالية للاختبارات جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 ($p > 0,05$). وبالتالي لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور و الإناث في السلوك العدواني بأبعاده (المحور الأول العدوان المادي ، المحور الثاني العدوان اللفظي، المحور الثالث العدائية ، المحور الرابع (الغضب) لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19 .

جدول (06): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في السلوك العدواني بأبعاده حسب الجنس

المتغيرات	ذكور (ن = 44)		إناث (ن = 56)		فرق المتوسط	قيمة "ت"	الاحتمالية p	حجم الأثر d
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العدوان المادي	16,23	7,82	11,30	7,90	4,92	3,10 **7	0,002	0,63
العدوان اللفظي	19,96	10,35	16,13	11,15	3,83	1,55 **9	0,04	0,35
العدائية	20,30	10,73	19,50	9,43	0,80	0,41 7	0,678	0,08
الغضب	25,46	11,81	29,12	14,01	-3,65	1,38 -5	0,169	0,28
المجموع (السلوك العدواني)	81,93	34,32	76,04	36,94	5,90	0,82 3	0,416	0,17

** دالة إحصائية عند 0,01

** دالة عند مستوى 0,05

يوضح الجدول رقم (06) بأنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 في العدوان المادي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس، فالفروق في العدوان المادي دالة إحصائية ($p = 0,002$; $t = 3,107$; $p < 0,05$) بمتوسط (16,23) للذكور أكبر من الإناث (11,30) بفارق متوسط (4,92)، كما أن الفروق

جويرية بريتيل، ربعة علاوة

دالة إحصائية عند 0,05 في العدوان اللفظي ($t = -1,559$; $p = 0,04$; $p < 0,05$) بمتوسط (19,96) للذكور أكبر من الإناث (16,13) بفارق متوسط (3,83)، كان حجم أثر الجنس على العدوان المادي متوسط بلغ (0,63) لأنه يتراوح بين (0,50-0,80)، أما حجم الأثر على العدوان اللفظي فكان صغيراً بلغ (0,35) لأنه يتراوح بين (0,20-0,50) حسب إرشادات "كوهين" (1988) Cohen.

في حين لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) لدى المراهق المتمدرس حسب الجنس، حيث أن ($t = 0,823$; $p = 0,412$; $p > 0,05$)، فالمتوسط الحسابي للذكور (81,93) متقارب مع الإناث (76,04)، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في العدائية والغضب، ففي العدائية نجد أن ($t = 0,417$; $p = 0,678$; $p > 0,05$) بمتوسط يقدر بـ (20,30) للذكور متساوي قريباً مع الإناث (19,50)، ونجد أنه الغضب ($t = -1,385$; $p = 0,169$; $p > 0,05$) بمتوسط الذكور (25,46) ومتوسط الإناث (29,12).

توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في العدوان المادي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس حسب الجنس لصالح الذكور (لأنهم أكثر عدائية مادياً ولفظياً)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) وفي العدائية والغضب خلال جائحة كورونا Covid-19 حسب الجنس.

5.3 مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: ينتشر السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بشكل مرتفع خلال جائحة كورونا Covid-19.

كشفت نتائج الفرضية الأولى أن السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس ينتشر بشكل متوسط (الغضب، العدائية) إلى منخفض (العدوان اللفظي والمادي) لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع بعض الدراسات السابقة حيث بينت دراسة كل من جابر سناء و فايزي نجاة (2021) بعنوان: السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوية بمقتن شعباني عباس بالديلة -الوادي-، بلغت عينة الدراسة 109 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، تم جمع البيانات من خلال مقياس السلوك العدواني لدى المراهقين لأمال أباطة (1996)، تم استخدام

السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا-دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

اختبار T. test لعينة واحدة على متوسط فرضي للإجابة على فرضيات الدراسة ، أسفرت الدراسة على النتائج التالية: ينتشر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً، لا ينتشر العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة لعدم وجود دلالة إحصائية، لا ينتشر العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة لعدم وجود دلالة إحصائية، ينتشر عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً، ينتشر العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً.

(سواء، نجا، 2021: 10)

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا-Covid-19 حسب الجنس.

كشفت نتائج الفرضية الثانية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في العدوان المادي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس حسب الجنس لصالح الذكور (لأنهم أكثر عدائية مادياً ولفظياً)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) وفي العدائية والغضب خلال جائحة كورونا-Covid-19 حسب الجنس.

تتفق هذه النتائج بوجه عام مع بعض الدراسات السابقة حيث بينت دراسة كل من **et Fizra** **all,2020**، **Michael,2020** و **Caiyun et all, 2020** و **Li et all,2020** ودراسة **نريمان وفاطمة الزهراء سنة 2019** التي بينت أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في المؤسسات التربوية منخفض ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الجنس ، لكن الحالة الصحية النفسية تختلف باختلاف جنس المراهق إذ وجد أن الذكور أكثر انفعالا وعدوانا من الإناث ،كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بمعدلات عالية من الاكتئاب والقلق على الأرجح أثناء وبعد انتهاء العزل الإجباري وقد يزداد هذا مع استمرار العزل الإجباري، وقد أقرت العديد من الدراسات بوجود فروق بين الجنسين من حيث العدوان كدراسة **بوشاشي(2013)** التي هدفت لمعرفة السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، أما دراسة **أبي مولود وقريشي(2003)** حول مظاهر العدوان في

جويرية بريتيل، ربيعة علاونة

المؤسسات التربوية الاكماليات والثانويات أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور (ناريمان، فاطمة، 2019: 110)، وفي نفس الوقت اختلفت هذه النتائج مع دراسة قامت بها Laurence Owens وآخرون سنة 2000 بعنوان "خمن ما سمعته للتو!": عدوان غير مباشر بين الفتيات المراهقات في أستراليا"، تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن تحقيق نوعي في أشكال العدوان غير المباشرة للفتيات المراهقات (على سبيل المثال، الاستبعاد من المجموعة، ونشر قصص كاذبة)، استخدمت فيها مجموعات التركيز والمقابلات الثنائية والفردية لجمع البيانات من المراهقات ومعلماتهن في مدرستين، تقدم هذه الدراسة بعض الأفكار الواضحة حول طبيعة العدوان غير المباشر للفتيات المراهقات، حيث تشمل السلوكيات العدوانية السائدة بشكل غير مباشر التحدث عن الآخرين واستبعاد الأقران من المجموعة، تتعلق التفسيرات الرئيسية لهذه السلوكيات بالرغبة في خلق الإثارة ومجموعة من عمليات الصداقة والمجموعة التي تركز على احتياجات الفتيات لعلاقات شخصية وثيقة وأن يكن جزءا من مجموعة الأقران، ووصفت الفتيات الآثار المدمرة للعدوان غير المباشر، لاسيما على الفتيات ذوات الخصائص المعينة التي تأهبن للإيذاء، كانت الفتيات متشائمات بشأن إمكانات التدخلات، على الرغم من أن عمليات وساطة الأقران قد تكون سبيلا للمضي قدما (Laurence.O et all, 2000, web)، وقد خلصنا من خلال هذه الدراسة أن الفتيات أيضا قد يشكلن خطرا على بعضهم البعض وقد تكون لديهن أساليب لإظهار العدوان الغير المباشر الذي يؤدي إلى الإحباط والاكتئاب والانعزال عن المجتمع.

6.3 دراسة حالة لمراهق يعاني من السلوك العدواني:

تقديم الحالة :

(م.ن) تلميذ يبلغ من العمر 18 سنة ، ينحدر من ولاية بركة ويقطن في ولاية بسكرة - طولقة ، ذو قامة طويلة ، قوي البنية ، بشرته بيضاء ، تظهر على وجهه ملامح القوة والعبوس ، ثيابه نظيفة نوعا ما ، معيد سنة أولى ثانوي تخصص آداب وفلسفة، وهو الشقيق الـ 04 لأخوته ، يقيم مع المفحوص الأم المطلقة وإخوته في سكن أرضي ، كراء ، ذو مستوى اقتصادي متدني بحكم أن الأم عاطلة عن العمل ، ووالده لا يهتم بهم، يتولى الإنفاق على الأسرة الجد من طرف الأم، ولادته كانت طبيعية في الشهر التاسع، 4.3 كلف، بالإضافة إلى أنه يدخن، دخل في شجار عنيف مع احد زملائه العام الفارط لأنه شتم والدته المفحوص ووصل الأمر إلى تدخل الأمن ورفعت القضية إلى الشرطة، حلت بعد ذلك وديا بين العائلتين، تعاني هذه الحالة من مشكلة عدم الضبط الانفعالي السلوكي، مما يؤدي إلى نوع من العنف اللفظي

السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية مع دراسة حالة -

والجسدي بين المفحوص وأشخاص آخرين، ناتج عن النظرة السلبية للمفحوص لنفسه ، مما يؤدي إلى سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين، و في المقابلة التي أجريت معه بتاريخ 24 فيفري 2021 صرح الحالة بأنه يعاني مشكلات مع أساتذته في الفصل الدراسي لنعته بألفاظ تسيء له مثل " البدين " ، "طويل بدون فائدة"، وغيرها مما يثير ضحك واستهزاء زملاءه منه، الأمر الذي يدفعه إلى العراك معهم والانتقام من الأساتذة عن طريق التشويش وإثارة الفوضى داخل القسم، كما أن الحالة يعاني من مشاكل مع جماعة الرفاق الذين يدرون بوضعه المادي ويصفونه بأبشع الصفات بسبب طلاق أمه ، وعدم وجود والده بجانبه، كذلك فالحالة يجلس في آخر القسم كنوع من النبذ من طرف الأستاذة، وحسب الحالة الحلول الممكنة لمشكلة السلوك العدواني هي تغيير ثانويته، وتغيير مكانه من الأخير إلى الصف الأول، أيضا عدم وصفه بصفات مخجلة وغير أخلاقية.

بينت نتائج مقياس السلوك العدواني و العدائي للمراهقين ل آمال باظة تقنين سامي أبريعيم سنة 2017، عن مستوى مرتفع من السلوك العدواني تمثل فيما يلي :

-بعد العدوان المادي: تحصل فيها على درجة(23)

-بعد العدوان اللفظي: تحصل فيها على درجة (24)

-بعد العدائية: تحصل فيها على درجة(35)

-بعد الغضب: تحصل فيها على درجة (28)

-نتيجة المقياس الكلية: وتمثلت في مجموع كل أبعاد السلوك العدواني ب(110) ، وهي تدل على مستوى عدواني أو مستوى عدائي أو مستوى غضب عالي.

ومنه يرى عبد النادي موسى على (دس) أن أغلب المراهقين الذين ينحدرون من أسر مفككة كثيرا ما يتسمون بالعدوان والغضب، فللسلوك العدواني عدة أشكال تتمثل في الميل إلى الاعتداء والتشاجر، والانتقام، والمشاكسة، والمعادنة، والميل إلى التحدي، ونقد الآخرين، وكشف أخطائهم، وإظهارهم بمظاهر الضعف أو العجز، والميل إلى تعذيب النفس أو الآخرين، ومن ثم فإن عدوانية المراهق ينتج عنها آثار سلبية ليس فقط على المراهق بل على أسرته وبيئته التعليمية.(عبد النادي،(دس):754)

4. الخاتمة:

جويرية بريطل، ربيعة علاونة

من خلال ما سبق من عرض لنتائج الدراسة وتفسير نتائجها، وعرض لحالة المراهق يعاني من السلوك العدواني والعناني، تم الكشف على أن السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس ينتشر بشكل متوسط (الغضب، العدائية) إلى منخفض (العدوان اللفظي والمادي) لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا Covid-19، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في العدوان المادي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس حسب الجنس لصالح الذكور (لأنهم أكثر عدائية مادياً ولفظياً)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) وفي العدائية والغضب خلال جائحة كورونا Covid-19 حسب الجنس، وعليه يمكن القول أن السلوك العدواني خلال جائحة كورونا وبسبب الإغلاق المفاجئ أدى إلى تغييرات سلوكية كبيرة خلفت آثار نفسية واجتماعية وسلوكية وصحية وعقلية قصيرة وطويلة الأمد على المراهقين، تم تحديد نوعية وحجم التأثير على المراهقين من خلال العمر الزمني والحالة التعليمية وحالة الصحة العقلية الموجودة مسبقاً، والجانب الاقتصادي لدى غالبية المراهقين الذين يخضعون للحجر الصحي بسبب العدوى أو الخوف من العدوى.

اقتراحات:

- إعداد برامج للتكفل بالمراهقين الذين يعانون من سلوكيات عدوانية عنيفة وعدائية في المدارس.
- إعداد برامج للتكفل بالأفراد خلال الأزمات والجوائح.
- إعداد برامج توعية حول الأوبئة والأزمات.
- إعداد برامج إسعافات أولية نفسية للأفراد خلال الأزمات.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. عمارة محمد علي، 2008، برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين، دط، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
2. عادل محمود رفاعي، 2013، أهوال العنف المدرسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
3. نبيل عبد الهادي، (2006)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، دار الأهلية للنشر، عمان، الأردن.
4. محمد مازن حسام، (2012)، أصول مناهج البحث في التربية و علم النفس، (ط1)، دار الفجر، القاهرة، مصر.
5. خميس طعم الله (2004)، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، تونس.
6. بركات محمد خليفة، (1984)، علم النفس العيادي، ط01، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

الأطروحات:

7. نشمي بن حسين العنزي، (2021)، المسؤولية الاجتماعية لإفراد المجتمع السعودي في مواجهه جائحة كورونا، جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه، ص: 211.
8. عبد النادي موسى علي، (دس)، تنمية العفو كمدخل لخفض العدوان لدى عينة من المراهقين، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية مع دراسة حالة-

9. سناء جابر، نجاة فايزي، (2021)، السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب بمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية وصفية استكشافية بمتقنة شعباني عباس بالديلة-الوادي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

المقالات:

10. محمد نقاز وآخرون، 2019، السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18) سنة، أي دور للنشاط البدني الرياضي، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف وهران، العدد (6) جوان 2019.

11. بورق كمال، صافي فرجة، (2019)، المساندة الاجتماعية و علاقتها بالصلاية النفسية لدى عينة من المراهقين المتدربين اليتامي بمدينة الأغواط، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد الرابع، العدد 2، جوان 2019، الرقم التسلسلي 14، الجزائر.

12. رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية، (2020)، الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 25، صدرت: 2 تشرين الثاني 2020 ص: 282-310.

13. سامية ابراهيم، 2017، تقنين مقياس السلوك العدواني و العدائي للمراهقين لأمال باظلة (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم النفسية التربوية، 4 (1) مارس 2017.

14. واضح غنية، (دس)، العلاقة بين تأكيد الذات و الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين المتدربين، مجلة دراسات نفسية، العدد 12.

15. بن فردي أمين، (2021)، جائحة كورونا ومدى تأثيرها على مبدأ العقد شريعة المتعاقدين، مجله المعيار مجلد 25 عدد 56، ص: 76.

16. جهاد علاء الدين ن أحمد الشريفين، محمد عبود، احمد الشيخ علي، نايفة الشوكي، 2021، التأثير النفسي و حالة الصحة النفسية خلال جائحة فيروس كورونا-19 لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 17 عدد 3، 455، 2021، 473.

17. يمين برقوق، كمال برقوق، 2020، تداعيات الحجر الصحي على الصحة النفسية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02/العدد 02، جوان 2020، ص: 217-226.

18. ناريمان معامير، فاطمة الزهراء كوسة، (2019)، السلوك العدواني لدى المراهق المتدرب: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط و الثانوي بولاية الوادي، مجلة العلوم النفسية التربوية، العدد 5 (4)، ص: 107-121.

19. Shweta Singh et all, Impact of COVID-19 and lockdown on mental health of children and adolescents: A narrative review with recommendations, Psychiatry Research 293 (2020) 113-429.

20. Sélim Benjamin Guessoum et all, Adolescent psychiatric disorders during the COVID-19 pandemic and lockdown, Psychiatry Research 291 (2020) 113-264

21. Michael L. Tee et all, Psychological impact of COVID-19 pandemic in the Philippines, Journal of Affective Disorders 277 (2020) 379-391

جويرية بريتيل، ربيعة علاونة

22. Caiyun Zhang et al, The Psychological Impact of the COVID-19 Pandemic on Teenagers in China, Journal of Adolescent Health 67 (2020) 747-755.
23. Li Duan et al, An investigation of mental health status of children and adolescents in china during the outbreak of COVID-19, Journal of Affective Disorders 275 (2020) 112–118.

مواقع الانترنت:

24. Fizra Balkhi et al, Psychological and Behavioral Response to the Corona virus (COVID-19) Pandemic, Journal List ,Cureus ,Volume 12(5); 2020 May, <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7265762/> , Viewed on 2 February 2022 at 11:33 pm
25. Laurence Owens et al,(2000), “Guess what I just heard!”: Indirect aggression among teenage girls in Australia,<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/%28SICI%2910982337%282000%2926%3A1%3C67%3A%3AAID-AB6%3E3.0.CO%3B2-C> Viewed on 10 February 2022 at 10:33 am